## لما كنو أنت

خيرية إبراهيم السقاف

### متى يتقافز المعلمون فرحاً؟

دوماً أتساءل: لماذا نحاصر طلابنا وطالباتنا بمراجع محدّدة، أو بما نقول في المحاضرات، ولأنني لا أفعل ذلك، فقد كانت زميلاتي يتحيّرن في أمري، ويعجبن لنجاح طالباتي.... ولعلّ الحدّ بيني وبينهن، أنّ هناك من يدرس نظريات التعلّم والتعليم، ويضع للدارسين والدارسات هرمية المهارات التي يسعى المربون أو تسعى هذه النظريات لتطبيقها بلوغاً إلى مستويات الإدراك، وهرمية الصعود إليها أو النزول نحوها!!.. وتتلوّى ألسنة المربين والمربيات وهم يسجّلون أمام طلابهم أسماء العلماء الذين وضعوا ما يُقاس، ممّا يحقق من الأهداف، بل ما يُرسم من الأهداف كي تتحول إجرائياً إلى سلوك يؤدي في النهاية إلى محصلة خبروية تقابل مستويات الإدراك عند من يتلقى ومن يجلس أحياناً كالصنم أمام تدفق ألسنة الأساتذة المعلّمين بكثير ومثير، ومعروف وغامض، وسطحي وعميق، وقريب وبعيد، ولكنّه في النهاية يقودهم إلى مرجع كذا؟ أو مذكرة في مكانٍ ما... ويأتي الدارسون والدارسات في يوم الاختبار وهم يشمّرون عن سواعدهم كي يزيحوا ما تراكم بأيديهم عن ذواكرهم ممّا استظهروه عن ذلك المرجع أو تلك المذكرة.. وفي النهاية يأتي الطلبة بحصيلة تتراوح بين جيد، وجيد جداً، ورسوب، ونادراً ممتاز... لكنّ السؤال الذي يوجّه للأساتذة هو: هل فعلاً أسئلتكم، وإجاباتهم، حقّقت حصيلة بلوغ أهداف.. قياس ما أردتم أن تقولونه لهم وأنتم ترسمون لهم هرميات، تصعدون بها وتنزلون، وتردّدونها بأسماء منظّريها، ولا تكلّون عن استعراض مهارات تذكّركم لها، ولا يعينكم حينذاك مدى استيعابهم؟ لما كنتم تقولون، هل حقيقةً وضعتم أهدافاً عند دخولكم قاعات الدرس، وعملتم على تحقيقها، وتأكدتم من تحقيقها خلال تقويمكم النهائي، هل حقيقة حصول طلابكم على معدلات النجاح والرسوب هو المقياس الصادق لبلوغكم التحقيق، ولبلوغهم المستوى من المهارات ولتقافز قدراتهم الخاصة فوق أوراق الإجابات؟ أم إنّه تحصيلٌ لما حفظوه عن ظهر غيب عن الكتاب المرجع، أو المذكرة، المحشوّة المكثّفة؟... وهل حقيقةً ستظلّ هذه الخبرات المعرفيّة التي قدّمتموها لهم داخل قاعات الدرس، الثمرة التي يقتاتونها في تجارب حياتهم، تمولهم بالغذاء، وتفتح لهم الأبواب، وتكون الدافع لمهاراتهم الخاصة، ولقدراتهم الذّاتية؟ أم أنّها سوف تتبخّر مع مضيّ الزمن، بل مع حصولهم على خبر نجاحهم، ومعرفة معدّلهم؟

ألا وما أجملَ شعور من يتقافز سروراً فوق صفحات أوراق إجابات من يدرّسهم، وهو يجدهم يتبارون كي يكشفوا له عن مستويات إدراك تفوق طموحه، وتتجاوز أهدافه.. عندما يطلق عقولهم نحو آفاق لا يحاصرها كتاب، ولا تقيّدها مذكرة...

## المعارف بالملتقى الثالث للجمعية الخليجية للإعاقة

شارك عدد من منسوبي وزارة المعارف في الملتقى الثالث لجمعية الإعاقة الذي عقد بدولة قطر تحت شعار «الأسر والمؤسسات.. جناحان لتكامل الخدمات الفعّالة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة». وقد مثّل وزارة المعارف في هذا الملتقى الدكتور زيد بن عبدالله المسلط الأمين العام للتربية الخاصة بالوزارة، الذي ترأس الجلسة السادسة من جلسات الملتقى، وشارك في الجلسات الأخرى بعدد من المداخلات والإيضاحات.

وصول سمو وزير الداخلية للرياض

# الأمير نايف بن عبدالعزيز وصل الرياض أمس

□ الرياض – محمد السنيد:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عند الساعة العاشرة من مساء أمس إلى الرياض قادماً من خارج المملكة بعد أن ترأس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب والاجتماع المشترك لوزراء الاعلام العرب. وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ محافظة الخرج وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير الدكتور محمد بن سلمان بن محمد مدير عام المتابعة بوزارة الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول لشؤون البترول وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وقادة القطاعات الأمنية بوزارة الداخلية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

الأمير سلمان وعدد من الأمراء في استقبال الأمير نايف

□ تصوير عبدالرحيم نعيم – واس

## بدء المقابلات بكلية الدراسات التطبيقية

□ الرياض – عمر اللحيان:

تبدأ اليوم المقابلات الشخصية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود للمتقدمين لبرامج الدبلوم للفصل الدراسي الثاني لهذا العام والتي تتطلب اجراء المقابلة الشخصية. ذكر ذلك لـ«الجزيرة» عميد الكلية الدكتور فهد بن ناصر الفهد. وقال ان اليوم سيكون لممتاز وجيد جدا.. والاحد لجيد والاثنين والثلاثاء للمقبول وسيكون موعد المقابلات من ٩ الى ٢ ظهرا واعلان النتائج يوم السبت المقبل.

# اعتماد أكثر من مليار ريال لصحة جازان

□ جازان – ابراهيم بكري:

بلغت ميزانية المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة جازان للعام الحالي ١٤٢٣هـ – ١٤٢٤هـ حوالي مليار و١٤٥ مليون و٥٥٠ الف ريال.

ومن جانبه اوضح مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة محمد بن حسن ايوب ان هذه المبالغ تبرز حجم المبالغ المعتمدة لوزارة الصحة لهذا العام التي ستسهم بإذن الله تعالى في خدمة ابناء الوطن في مختلف المناطق.

وبين ايوب ان المشروعات التي شملتها الميزانية هي اعتماد تجهيز وتأثيث مستشفى صبيا العام الجديد بمبلغ ٢٠ مليون ريال اضافة لانشاء سكن للعاملين به بمبلغ ٢٠ مليون ريال واعتماد مبلغ ٤٠ مليون ريال لتجهيز وتأثيث مستشفى ابو عريش العام الجديد وإنشاء سكن للعاملين ومبلغ ٣٠ مليون ريال لإنشاء سكن العاملين بمستشفى احد المسارحة.

وأشار ايوب الى اشتمال ميزانية المنطقة الحالية على العديد من الوظائف الطبية والفنية والطبية المساعدة والوظائف الادارية وانشاء وتطوير مرافق صحية في مختلف المحافظات بالمنطقة.

الامير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز

## سمو ولي العهد يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً أمس من اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية. وتناول الاتصال المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وبخاصة تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط إلى جانب الموضوعات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

## وزير المالية الجزائري يصل المملكة

استقبل معالي وزير التجارة الأستاذ اسامة بن جعفر فقيه مساء أمس الجمعة بمطار الملك خالد الدولي، معالي وزير المالية الجزائري الأستاذ محمد ترباش والوفد المرافق لمعاليه، وذلك في إطار زيارته الرسمية للمملكة لرئاسة الجانب الجزائري في اللجنة الوزارية لاجتماعات اللجنة السعودية/ الجزائرية المشتركة. وقد حضر الاستقبال سعادة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الحمودي وسفير خادم الحرمين الشريفين في الجزائر الأستاذ بكر قزاز والسفير الجزائري لدى المملكة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

## تمديد القبول بكلية المجتمع بالخرج

□ الرياض ـ مبارك أبودجين:

أعلنت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن تمديد فترة القبول والتسجيل لعدد من الدبلومات في كلية خدمة المجتمع بمحافظة الخرج الى يوم الاثنين المقبل الموافق ٢٤/١١/١٤٢٣هـ وقال عميد كلية المجتمع في محافظة الخرج الدكتور خالد بن محمد الوهيبي ان الكلية بدأت استقبال الطلاب في ثلاثة تخصصات هي اللغة الانجليزية، والاقتصاد والعلوم الإدارية، والحاسب الآلي، مشيرا الى ان الدراسة في الكلية تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات حسب البرنامج الذي يتقدم له الطالب، وقال ان التقديم سيكون في مقرين هما المعهد العلمي في محافظة الخرج وذلك خلال الفترة المسائية ما بين الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة الخامسة عصرا، وفي عمادة القبول والتسجيل في مقر الجامعة بالرياض في الفترة الصباحية.

وبين الوهيبي ان الكلية لا تأخذ رسوما مقابل الدراسة بل هي متاحة لكل الراغبين في الدراسة من أبناء الوطن وفق الشروط واللوائح الخاصة بالكلية. وأهاب عميد الكلية بالمتقدمين اصطحاب المستندات اللازمة لإكمال اجراءات تسجيلهم وهي: الشهادة الأصلية للثانوية العامة مع صورتين لها، أصل شهادة حسن السيرة والسلوك من جهة الدراسة التي تخرج منها الطالب مع صورتين لها، صورة بطاقة الأحوال، أو صورة من دفتر العائلة مع إحضار الأصل للمطابقة، عدد ٣ صور شمسية مقاس ٤ * ٦ مع كتابة اسم المتقدم خلفها، موافقة المرجع على الانتظام في الدراسة للطالب الموظف.

اعتبرها مكرمة كريمة ليست بغريبة.. السفير الأفغاني لـ«الجزيرة»:

# خادم الحرمين الشريفين يستضيف ١٠٠٠ حاج أفغاني على نفقته الخاصة هذا العام

□ الرياض – صالح الغالح:

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – على استضافة (١٠٠٠) حاج أفغاني على نفقته الخاصة لأداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٢٣هـ.

أعلن ذلك في تصريح خص به «الجزيرة» سفير دولة أفغانستان الانتقالية الإسلامية السيد محمد أنور نكو عمر..

وأعرب عن خالص شكره وعميق تقديره لخادم الحرمين الشريفين عاداً ذلك بأنها مكرمة كريمة منه ليست بغريبة عليه حفظه الله.

واعتبر سفير أفغانستان مكرمة خادم الحرمين الشريفين لاستضافته حجاج من أفغانستان امتداداً لمكارمه الجليلة – أيده الله – للشعب الأفغاني.. في تاريخه الطويل، وأثناء جهاده ضد السوفيت الغاصبين مؤكداً في هذا السياق ان هذه الرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين مستمرة حتى يومنا هذا.. لافتاً إلى أنه قد وافق كذلك على استضافة (١٠٠) حاج من الشخصيات الأفغانية على نفقته الخاصة تحت إشراف اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الأفغاني بناء على ما رفعه لمقامه الكريم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الأفغاني.. ورأى ان هذه المكرمة المباركة وغيرها من اهتمامات الملك فهد بن عبدالعزيز سيكون لها أثرها البالغ في نفوس الشعب الأفغاني بقيادة فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس دولة أفغانستان الانتقالية الإسلامية.

وتعكس وبصورة واضحة وجلية اهتمامه بشؤون الشعب الأفغاني المسلم بشكل خاص والمسلمين من مختلف دول العالم بشكل عام لتمكينهم من أداء مناسك حجهم وشعائرهم بكل يسر وسهولة. وقدم السفير الأفغاني في ختام تصريحه لـ«الجزيرة» خالص الشكر وعظيم الامتنان باسم أعضاء السفارة الأفغانية بالرياض والجالية الأفغانية بالمملكة العربية السعودية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ على استضافته للحجاج الأفغان في حج هذا العام واهتمامه ورعايته المستمرة لهم ولكافة المسلمين في العالم الإسلامي سائلاً الله عز وجل أن يجعل هذا العمل الصالح في موازين حسناته.. داعياً أن يحفظه الله ذخراً للإسلام ونصرة للمسلمين.. متمنياً للشعب السعودي النبيل المزيد من الرقي والتقدم والتطور..

سفير أفغانستان محمد عمر

# السفارة السعودية في بنجلاديش أنشأت ٢٧ مسجداً

□ الرياض ـ الجزيرة:

أسهمت الملحقية الدينية بسفارة خادم الحرمين الشريفين في بنجلاديش في إعمار «٢٧» مسجداً، وحفر «٧٢٤» بئراً، خلال العام المالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ إلى جانب تنفيذ ما مجموعه «٥٨,٩٦٥» عملاً دعوياً متنوعاً. جاء ذلك في التقرير الذي أصدره مكتب الملحق الديني في دكا ببنجلاديش متضمناً أبرز إنجازاته خلال عام، مشيرا إلى أن الدعاة التابعين للمكتب قاموا بإلقاء «٣٠,٠٣١» درساً، و«٣,٩١٤» محاضرة، و«١٦,٨٠٢» وكلمتين وعظيتين، و«٥٥٧» ندوة علمية، و«١,٩١٠» خطب جمعة، و«٢٦٥» جولة دعوية، و«٦٢٨» زيارة، و«١٥٩» مؤتمراً، و«٣,٥٤٢» لقاء، إضافة إلى المشاركة في كتابة المقالات في الصحف والمجلات البنغالية بـ«١٥٢» مقالاً دينياً.

وبين التقرير أن المكتب قام ـ خلال الفترة ذاتها ـ بتوزيع ما مجموعه «٦١,٥١٨» نسخة من مختلف الإصدارات الدينية، منها «١٢,٨٩٧» نسخة من المصحف الشريف من إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، و«٣٠,٦٤١» نسخة من الكتب الدينية، و«١٥,٧٢٠» مطوية، و«٢,٢٦٠» شريطاً إسلامياً بمختلف اللغات الأجنبية.

وأشار التقرير إلى أنه خلال ذات المدة أشهر «٢٣» شخصاً إسلامهم على أيدي دعاة المكتب، حيث تم شرح محاسن الدين الإسلامي لهم، كما تم تزويدهم بالكتب والشرائط اللازمة، لتعليمهم أحكام العبادات وكيفية أدائها.

# المملكة تشارك بمسابقة المهارات المهنية الدولية

□ الرياض – وسيلة محمود الحلبي:

تشارك المملكة في المسابقة الدولية للمهارات المهنية ممثلة بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الذي سيقام في سويسرا.. نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للتطوير الممثل الرسمي للمملكة في هذه المسابقة الدكتور صالح العمر أوضح أن المملكة مشاركة بـ(٦) مهن حيث تم اختيار (١٠) مهن للمشاركة بها في المسابقة.

وقد تم الاعداد لهذه المسابقة بوقت مبكر.. حيث يتم التدريب الذي يستمر مدة شهر ثم سيتم اختيار المرشح الأساسي للمهنة على ضوء تقرير خبير سعودي في فترة التدريب، حيث ستقام في مدينة سانت جالن بسويسرا في التاسع من ربيع الآخر لعام ١٤٢٤هـ وتستمر ستة أيام وتشتمل هذه المسابقة على ٤٠ مهنة ويحق لكل دولة مشاركة التسابق في كل مهنة بحيث لا يتجاوز عمر المتسابق ٢٢ عاماً.. وبعد المشاورات مع ممثلي المؤسسة في الجمعية العمومية للمنظمة مع اللجنة العامة للمناهج في المؤسسة فقد تقرر اختيار ١٠ مهن للمشاركة بها فقط.

## السويلم يتفقد مدينة سلطان للخدمات الإنسانية

□ الرياض – عبدالكريم الدريبي:

قام معالي الدكتور عبدالرحمن السويلم مدير جمعية الهلال الأحمر السعودي مؤخراً بجولة ميدانية لمدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية شملت عدداً من المرافق والعيادات الخارجية وغرف الطوارئ ومركز غسيل الكلى.

وقد رافق الدكتور السويلم خلال الجولة الدكتور ماجد القصبي مدير عام المؤسسة الخيرية والدكتور راشد أبا الخيل مدير عام المدينة.